

الدر المنثور

- قوله تعالى : ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت إيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل ا وما لهم من ناصرين .
أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : كان يلبي أهل الشرك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه ملك فأنزل ا هل لكم مما ملكت إيمانكم من شركاء .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله هل لكم مما ملكت إيمانكم .
الآية .

قال : هي في الآلهة وفيه يقول : تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله ضرب لكم .
الآية .

قال هذا مثل ضربه ا لمن عدل به شيئا من خلقه يقول : أكان أحد منكم مشاركا مملوكه في ماله ونفسه وزوجته ؟ فكذلك لا يرضى ا تعالى أن يعدل به أحد من خلقه .
- قوله تعالى : فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت ا التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق ا ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

أخرج الفريابي وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله فطرة ا التي فطر الناس عليها قال : الدين الإسلام لا تبديل لخلق ا قال : لدين ا